دروس 2441 هـ

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 9-5-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

المخلفون بمقعدهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم انفسهم وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر - 00:00:00

نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون. فليضحكوا بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لا تخرجوا معي ابدا ولن تقاموا قاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة - 00:00:37

ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله قوله وماتوا وهم فاسقون. ولا تعجبك اموالهم واولادهم واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولو الطول منهم وقالوا ذرنا - 00:01:27

انا اكون مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. لكن الرسول الذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم. اولئك الخيرات واولئك هم المفلحون. اعد الله لهم - 00:02:27

تمت تدري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك فوزي جزاك الله خير لا اله الا الله نخبر تعالى عن عن المنافقين الذين تخلفوا من الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - 00:03:07

يخبر بانهم فرحوا بتخلفهم وهذا من فساد عقولهم وفساد دينهم. فرح الانسان بالمعصية دليل على استحكام الشر في نفسه بدلا يأسف ويأسى ويندم يفرح فرح المخلفون بمقعدهم فرحوا انهم تخلفوا - 00:03:41

مقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ففرحوا بالشر وكرهوا الخير وهذا مناسب لما تقدم من من وصفهم يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف فهم يفرحون بالمنكر ويكرهون المعروف - 00:04:11

وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر. يعني قال بعضهم لبعض لا تنفروا في الحر بان غزوة تبوك كانت في ايام حر في الصيف - 00:04:45

القيظ وقال بعضهم لبعض لا تنفروا في الحر قال الله لنبيه قل نار جهنم اشد حرا النار جهنم اشد حرا المتخلفون اصلاحها القاعدون الذين عصوا الله ورسوله وقعدوا عن الخروج مع نبيه وقعدوا عن الجهاد في سبيله - 00:05:03

النار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وفي هذا تهديد لهم بانهم سيضحكون في الدنيا قليلا ويضحك ويبكوا كثيرا اذا صاروا الى عذاب الله فليضحكوا قليلا وليبقوا كثيرا - 00:05:34

جزاء بما كانوا يكسبون قال الله لنبيه فان رجعك الله الى طائفة منهم هؤلاء المتخلفين القاعدين الفرعين بتقلبهم الله رجعك اليهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا يعني لا نقبله - 00:06:00

لا نقبل ان تخرجوا معنا ولا ان تقاتلوا ما يعدون. ولن تخرجوا معي ابدا. ولن تقاتلوا ما يعد. وانكم رضيتم بالقعود اول مرة. فاقعدوا مع الخالقين وهذا نوع عقوبة لهم على تخلفهم - 00:06:30

اول ما دعوا الى الى النفير والخروج للجهاد في سبيل الله برفظ ان يخرجوا ومنعهم من الخروج ومنعهم من القتال لانهم كاذبون لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوظع خلالكم يبغونكم الفتنة - 00:06:55

يقول لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا ما يا علوا. انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ثم قال الله لنبيه ولا تصلي على

احد منهم مات ابدا هذا نهي من الله - 00:07:21
لنبيه ان يصلي على احد من اولئك المنافقين اذا ماتوا ولا تقم على قبره كان من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام اذا فرغ من دفن الميت يقوم على قبره ويستغفر له ويقول استغفروا - 00:07:37
لاخيكم له التثبيت الرسول فالله ينهى نبيه عن ان يصلي على المنافقين او يقوم على قبورهم وجاء في في القصة جاء في سبب نزول هذه الاية آآ انه لما مات عبد الله بن ابي رأس المنافقين - 00:07:57
اتى الرسول ليصلي عليه قال عمر كيف تصلي عليه وهو هو المعروف بالنفاق هو رأس النفاق ورأس المنافقين فانزل الله هذه الاية. ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله - 00:08:19
ورسوله وماتوا وهم فاسقون هذا هو السبب فعلم بذلك انه لا تجوز الصلاة على من من علم كفره فلا تجوز الصلاة على الكفار المعروفين كاليهود والنصارى ولا على من علم نفاقه ولا على من علم انه - 00:08:48
العلماء ردته لا يصلى عليه وكذلك من هذا القبيل من عرف بانه لا يصلي ابدا ثم قال تعالى ولا تعجبك اموالهم واولادهم. هذا نظير الاية سابقة لا تعجبك فانها زخرف الحياة الدنيا وزهرة الحياة الدنيا. لا خير لهم فيها - 00:09:08
ولا يحسدون عليها لا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. يعني فهذه الاموال ولا اولاد استدراج حتى يستمروا على ظلالهم ونفاقهم وكفرهم فيموت وهم كافرون - 00:09:42
تزهق وتزهق انفسهم وهم كافرون لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:10:04
وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى فرح المخلفون عن غزوة تبوك والمخلف المتروك في مقعدهم اي بقعودهم خلاف رسول الله. قال ابو عبيدة اي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:32
وقيل مخالفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حين سار واقاموا وكرهوا ان يجاهدوا نعم سارة واقاموا وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. وقالوا لا تنفروا في الحر - 00:11:03
كانت غزوة تبوك في شدة الحر نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون. يعلمون وكذلك هو في مصحف عبدالله بن مسعود فليبحكوا قليلا في الدنيا وليبكوا كثيرا في الاخرة تقديره فليضحك قليلا فسيبقون كثيرا - 00:11:34
جزاء بما كانوا يكسبون اخبرنا الامام ابو علي الحسين ابن محمد القاضي السيد ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الحسين الشرقي قال حدثنا عبد الله ابن هاشم - 00:12:07
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة عن موسى ابن انس انا نسر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا - 00:12:38
وانا بكيت كثيرا. اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو طاهر محمد بن احمد بن الحارث قال حدثنا ابو الحسن محمد ابن يعقوب الكسائي. قال حدثنا عبدالله بن محمود - 00:13:02
قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الله الخلال قال حدثنا عبد الله ابن المبارك العمران ابن زيد الثعلبي قال حدثنا يزيدني الرقاشي. عن انس ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:34
يقول يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباقوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم انها جداول ثم تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان - 00:14:05
شفنا اجري اجريت فيها لجرت قوله تعالى الحديث يقول رواه ابو يعلى وقال الهيثمي واظعف من فيه يزيد الرقاشي وقد وثق على ظعفه نعم قوله تعالى ان رجاك الله اي ردك يا محمد - 00:14:39
من غزوة تبوك الى طائفة منهم يعني من المخلفين وانما قال الطائفات طائفة منهم لانه ليس كل من تخلف عن غزوة تبوك منافقا فاستأذنوك للخروج. معك في غزوة اخرى. فقل - 00:15:22

انهم لن تخرجوا معي ابدا في سفر ولن تقاتلوا ميا عدوا انكم رضيتم بالقلوب سعودي اولا مرة في غزوة تبوك. فاقعدوا مع الخادفين. اي مع النساء وقيل ما عزمنا والمرضى. وقال ابن عباس مع الذين تخلفوا بغير - 00:15:55

وقيل مع الخادفين. قال الفارة صاحب خالف اذا كان مخالف ولا تصلي على احد منهم مات عبد الاية. قال اهل التفسير بعث عبدالله بن ابي بن سلول يا عبد الله بن ابي بن سلول - 00:16:25

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اهلك كحب اليهود وقال يا رسول الله اني لم ابعث اليك - 00:16:55

لتأنبني انما بعثت اليك اني لم ابعث اليك. لترنبني انما بعثت اليك لتستغفر لي وسأله ان يكفنه بقميصه ويصلي عليه قال محقق في الحاشية وقال وقال ابن حجر واصل سؤال - 00:17:17

واصل سؤال ابنه في الصحيح اخبرنا عبد الواحد من مليحي قال حدثنا احمد بن عبدالله النعيمي قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدث محمد بن اسماعيل قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن - 00:17:53

يا عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي دعي له رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه. فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:24

وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن على ابن ابي ابن سلول. وقد قال يومك هذا هو كذا كذا وكذا. اعددوا عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه - 00:18:44

اعدد عليه قوله. اذا اعددت ولا اعد نعم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر. فلما اكثرت عليه قال اني اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين. يغفر له لزدت عليها - 00:19:04

قال فصلى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث لا يسيرا حتى نزلت الاية من براءة ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. الى قوله وهم فاسقون. قال - 00:19:34

عجبت بعد من جراءتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم. اخبرنا عبد الواحد ابن قال حدثنا احمد بن عبد الله النعيمي قال ان بان محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل - 00:19:54

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبدالله قال اتى رسول الله صلى الله عبد الله بن ابي بعد ما ادخل في حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه - 00:20:14

فيه من ريقه والبسه قميص قميصه فالله اعلم وكان كسى عباسا قميصا قال سفيان وقال هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قميصان فقال ابن عبد الله يا رسول الله - 00:20:34

البس ابي قميصك الذي يلي جلدك. وروي عن جابر قال لما كان يوم بدر حرص ابنه على على نجاته ولكن نسأل الله العافية كل هذا لا ينفع مع النفاق والكفر الصراح - 00:20:54

وروي عن جبريل قال لما كان يوم بدر اوتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فوجدوا قميصا عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه. فلذلك نزع النبي قميصه الذي البسه عبدالله. قال - 00:21:16

ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه. وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قل لما فيما فعل بعبد الله ابن ابي. فقال صلى الله عليه وسلم وما يغني عنه قميصي - 00:21:37

من الله شيئا. والله اني كنت ارجو ان ان يسلم به الف من قومه. روي انه اسلم به الف من قوم لما رأوه يتبرك بقميص النبي صلى الله عليه وسلم قوله ولا تصلي على - 00:21:57

احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ولا ولا تقف عليه ولا تتولى دفنه من قولهم قام فلان آآ من قولهم قام فلان بامر فلان اذا كفاه امره قوله ولا تقوم على قدره. نعم. قوله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا - 00:22:17

ولا تقم على قبره. ولا تقف عليه ولا تتولى دفنه من قولهم قام فلان اذا كفاه امره الاية ليست فيها ولا تقوم بقبره لا تقم على قبر فكان

المعنى الصحيح يعني لا تقف على قبره - 00:22:58
للدعاء له نعم انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون فما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعدها الا منافق ولا قام على قبري حتى قبض قوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:37
قوله تعالى ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون واذا انزلت آآ سورة عن امنوا بالله وجاهدوا ما رسوله استأذنك اولو الطول منهم ذو الغنى - 00:24:05
وسع منهم في القعود. تجاوز الاية الاولى لتقدم معناها ولا تعجبك اموالهم واولادهم لم يتكلم عليها لانها تقدمت لفظا ومعنى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ان يؤدبهم بها في الحياة الدنيا - 00:24:30
رزق انفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لم ينكوا الاية واذا ما انزلت نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:24:56
وصحبه اجمعين اما بعد. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم فان قيل فهب انهم صلحوا على الا يظهروا ذلك. لكن مجرد اظهار دينهم كيف ينقظ العهد - 00:25:22
وهل ذلك الا بمثابة احسن الله اليك فان قيل فهب انهم صالحوا على الا يظهروا ذلك لكن مجرد اظهار دينهم كيف ينقظ العهد وهل ذلك الا بمثابة ما لو اظهروا اصواتهم بكتابهم او صليبهم او اعيادهم؟ فان ذلك موجب - 00:25:42
لتنكيلهم وتعزيرهم دون نقضهم. فموجب احسن الله اليك فان ذلك موجب لتنكيلهم. بايش؟ تنكيلهم. تنكيل لتنفيرهم. لأ تنكيل بالكاف تنكيل تنفيذهم لتنكيلهم. نعم فان ذلك موجب لتنكيلهم. نعم. نعم ماشي - 00:26:06
فان ذلك موجب لتنكيدهم وتعزيرهم دون نقض العهد قلنا واي ناقض واي ناقض للعهد اعظم من ان يظهروا كلمة الكفر ويعلوها. ويخرجوا ويخرجوا عن حد الصغار ويطعنوا في ديننا ويؤذون اذى هو ابلغ من قتل النفوس واخذ الاموال - 00:26:42
واما اظهار تلك الاشياء بعد شرط عمر المعروف ففيها وجهان عندنا. احدهما ينتقض العهد فلا يلزمنا والاخر لا ينتقض العهد والفرق بينهما من وجهين احدهما والفرق بينهم من وجهين احدهما ان ظهور تلك الاشياء ليس فيه ظهور كلمة الكفر وعلوها وانما فيه ظهور لدين - 00:27:05
المشركين وبين البابين فرق فان المسلم لو تكلم بكلمة الكفر كفر ولو لم يفعل الا مجرد مشاركة الكافر في هديه عوقب ولو لم يكفر. وكان ذلك كاظهار المعاصي من المسلم يوجب عقوبته. ولا - 00:27:34
ايبطل ايمانه والمتكلم بكلمة الكفر يبطل ايمانه. يبطل ايمانه كذلك اهل العهد. اذا اظهروا الكفر ونحوه نقضوا امانهم واذا اظهروا زيهم. واذا اظهروا زيهم عصوا ولم ينقضوا امانهم وهذا جواب من يقول من اصحابنا وغيرهم انهم لو اظهروا التثريث لانهم لو اظهروا التثليث ونحوه مما هو دينهم نقضوا العهد - 00:27:54
الجواب الثاني ان ظهور تلك الاشياء ليس فيها ضرر عظيم على المسلمين. ولا معرة في دينهم ولا ولا معرة في دينهم ولا طعنوا في ملتهم. وانما فيه احد امرين اما اشتباه زيهم بزي المسلمين او اظهار لمنكرات دينهم - 00:28:23
في دار الاسلام كاظهار الواحد من المسلمين شرب الخمر ونحوه. واما سب الرسول صلى الله عليه وسلم والطعن في الدين ونحو ذلك فهو مما يضر المسلمين ضررا يفوق ضرر قتل النفس واخذ المال من بعض الوجوه. فانه لا ابلغ في - 00:28:45
كلمة الله واذلال دين الله واهانة كتاب الله من ان يظهر الكافر من ان يظهر الكافر المعاهد السب والشتم من جاء بالكتاب. ولاجل هذا الفرق فصل اصحابنا واصحاب الشافعي الامور المحرمة عليهم في العهد الذي بيننا وبينهم - 00:29:05
الى ما يضر المسلمين في نفس او مال او دين والى ما لا يضر. وجعلوا القسم الاول ينقض العهد. حيث لا ينقضه القسم الثاني لان مجرد العهد ومطلقه يوجب الامساك عما يضر المسلمين ويؤذيهم فحصوله تفويت لمقصود العقد - 00:29:25
فيفسخه كما لو فات مقصود البيع بتلف العوظ قبل القبظ او ظهوره مستحقا ونحوه او ظهوره او ظهور ظهوره او ظهوره مستحق مستحقا ونحوه. احسن الله اليك او ظهوره مستحقا ونحوه - 00:29:45

بخلاف غيره. ولان تلك المضرات يوجب جنسها عقوبة المسلم بالقتل. فلأن توجب فلا ان توجب عقوبة بالقتل اولى واحرى. لان كليهما ملتزم اما بايمانه او بامانه الا يفعلها. ولان تلك - 00:30:04

لان كليهما ملتزم اما بايمانه او بامانه الا يفعلها. ولان تلك المضرات من جنس المحاربة والقتال وذلك لابقاء العهد منه لابقاء العهد معه. بخلاف المعاصي التي فيها مراغمة ومصارمة فان قيل فقد اقروا على ما هم عليه من الشرك الذي هو اعظم من سب الرسول صلى الله عليه وسلم. فيكون اقرارهم على سب - 00:30:24

الرسول اولى بل وقد قروا على سب الله تعالى. وذلك لان لان النصارى معتقدون التسريس ونحوه. وهو شتم لله تعالى لما روى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له - 00:30:55

وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني. وليس اول الخلق هون علي من اعادته. واما شتمه اي فقوله اتخذ. احسن الله اليك وليس اول الخلق. باهون. باهون علي من اعادته. نعم - 00:31:17

واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وروى في صحيحه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:31:41

وكان معاذ وكان معاذ بن جبل يقول اذا رأى النصارى لا ترحموهم فلقد سبوا الله سبة ما ما سبه اياها احد من البشر وقد قال الله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطن منه وتنشق الارض وتخر - 00:31:58

جبال هدأ ان دعوا للرحمن ولدا الاية. وقد اقر اليهود على مقالتهم في عيسى عليه السلام وهي من ابلغ القذف قلنا وقد اقر. وقد اقر اليهود مم. على مقالتهم في عيسى عليه السلام. وهي من ابلغ القذف - 00:32:22

من ابغى القذف. نعم قلنا الجواب من وجوه احدها ان هذا السؤال فاسد الاعتبار. فان كون الشيء الشيء في نفسه اعظم اثما من غيره يظهر اثره في العقوبة عليه في الاخرة لا في الاقرار عليه في الدنيا. الا ترى ان اهل الذمة يقرون على الشرك ولا يقرون على الزنا - 00:32:42

ولا على السرقة ولا على قطع الطريق. ولا على قذف المسلم ولا على محاربة المسلمين. وهذه الاشياء دون الشرك. بل سنة في خلقه كذلك. فانه عجل لقوم لوط العقوبة. وفي الارض وفي الارض مدائن مملوءة بالشرك لم يعاجله - 00:33:10

بالعقوبة لا سيما والمحتج بهذا الكلام يرى ان قتل الكفار انما هو لمجرد المحاربة سواء كان كفره اصلي او طارئا حتى انه لا يرى قتل المرتدة. ويقول الدنيا ليست دار الجزاء على الكفر. وانما الجزاء على الكفر في الاخرة - 00:33:30

وانما يقاتل من يقاتل يقاتل من يقاتل فقط لدفع اذاه ثم لا يجوز ان يقال اذا اقررناهم على الكفر فلأن نقرهم على المحاربة التي هي دون الكفر بطريق الأولى. وسبب ذلك ان - 00:33:50

ما كان من الذنوب يتعدى يتعدى ضرره فاعله عجلت لصاحبه الكفار له سببان. الكفر والمحاربة فيا اما المحاربون فامرهم ظاهر مقاتلون وقتالهم من نوع الدفاع جهاز دفع واما من لم يقاتل - 00:34:08

فانهم يقاتلون ليدخلوا في الاسلام ويدعون الى الاسلام فان ابوا قوتلوا حتى يسلموا او يعطوا الجزية اما ان ان يقروا على عزهم وعلى وهم كافرون فهذا خلاف ما دلت عليه الشريعة - 00:34:36

لابد من احد امرين الكفار الذين لم يحاربوا لابد من احد اما ان يدخلوا في الاسلام فنكف عنهم واما ان يعطوا الجزية كما قال سبحانه قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. الى قوله حتى يعطوا الجزية - 00:35:17

القتال للقتال الاسلام غايتان اما الدخول في الاسلام او الرضا بالصغار اما ان يبقوا في عزهم وسلطانهم وقوتهم مع اصرارهم على الكفر هذا خلاف ما عرف من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:41

انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقال سبحانه وقاتلوهم حتى لا تكونوا فتنة - 00:36:13

وقال فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين. حيث وجدتموهم وخذوهم ولم يشترط في ذلك المحاربة الجهاد في سبيل الله نوعان جهاد دفع وجهاد ابتداء وطلب والذي يزعج الكفار ويطعنون به على الاسلام هو جهاد - 00:36:29

اما جهاد الدفع فلا فلا ينكره احد جهاد الدفع لانه كل عاقل يعلم ان المعتدي يدفع شره المقاتل يقاتل ويرد عليه نعم ثم لا يجوز ان يقال اذا اقررناهم على الكفر فلن نقرهم على المحاربة التي هي دون الكفر بطريق الاولى. وسبب ذلك ان ما كان من - 00:37:01

ذنوبي يتعدى ضرره فاعله عجلت لصاحبه العقوبة في الدنيا تشريعا وتقديرا. ولهذا قال صلى الله عليه نعم تشريعا ايش ؟ تشريعا وتقديرا. نعم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان تعجل لصاحبه العقوبة من البغي وقطيعة الرحم - 00:37:47

لان تأخير عقوبته فساد لاهل الارض. بخلاف ما لا يتعدى ضرره فاعله. فانه قد تؤخر عقوبته وان كان اعظم كالكفر ونحوه، فاذا فاذا اقرارهم على الشرك اكثر ما فيه تأخير العقوبة عليه. وذلك لا يستلزم تأخير - 00:38:13

عقوبة ما يضر بالمسلمين لان دونه لانه دونه كما قدمناه. الوجه الثاني ان ان يقال لا خلاف انهم اذا اقر على ما هم عليه من الكفر. غير مضارين للمسلمين لا يجوز اذاهم. لا في دمائهم ولا في ابشارهم. ولو اظهروا السب - 00:38:33

ونحوه عوقبوا على ذلك اما في الدماء او في الابشار. ثم انه اما في الدماء او في الابشار بالقتل اليك. نعم. ثم انه لا يقال اذا لم يعاقب بالتعزير على الشرك لم يعاقبوا على السب الذي هو دونه. واذا كان هذا السؤال معتاد - 00:38:53

على الاجماع لم يجب جوابه. كيف والمنازع قد سلم انه يعاقبون على السب. فعلم انهم لم انه لم يقرهم لم تقرهم لم يقرهم عليه. فلا يقبل منه السؤال. والجواب عن هذه الشبهة مشترك فلا يجب علينا الانفراد به. الوجه الثاني - 00:39:19

ان الشاب ينضم السب الى شركه الذي احسن الله اليك. الثالث. نعم رحمك الله حسبنا الله ونعم الوكيل احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا قام المسبوق ليقضي ما فاته من الصلاة - 00:39:39

فليرفعوا يديه ام لا يرفعهما؟ لا يرفعهما اللهم الا ان كان صيامه بعد الركعة الثانية في حقه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من توضأ وغسل اعضاءه - 00:40:26

بعضها مرة وبعضها مرتين اه او ثلاث ماسيا لا بأس سلاسلا او متعمدا وغسل يديه مرتين وقد جاء هذا المعنى عن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم - 00:40:59

آآ يقول السائل عبر الشبكة هل يشرع للمسبوق بركعة التورك في التشهد مع الامام والمسبوق بقي عليه تشهد اخر لا لا في تشهده الاخير هو نعم احسن الله اليكم هل يستحب لمن يقول - 00:41:27

لان ما يقضيه المسبوق هو اخر صلاته هل يستحب له الخروج من الخلاف من يرى ان المقضي هو اول الصلاة الراجح انه ما يقضيه هو هو اخر ما ما يقضيه - 00:42:10

يعني ما يدركه مع الامام هو اول صلاته وما يقضيه هو اخرها ولهذا اذا ادرك مع الامام ركعتين مع الامام ركعتين فانه يأتي بركعتين اخريين الرباعية تكون الاولى في القضاء هي الثالثة - 00:42:33

فلا يجوز ولا يتشاهد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لدي تأمين ضد الغير في احد البنوك وصدمت سيارة وتم التعويض من الشركة اه فهل يجوز ذلك الاصل التأمين - 00:43:17

لا يجوز هذا هو حكمه العام لكن هذا التأمين على السيارات اجباري انت مجبر على ان تؤمن سيارتك الذي هو الالزام ولاجبار ليس لك فيه خيار نعم احسن الله اليكم - 00:44:09

يقول السائل عبر الشبكة ما القول الراجح في تفسير الحكمة المقرونة بالكتاب في القرآن الكريم. الحكمة السنة وانزل عليك الكتاب والحكمة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة - 00:44:44

هي السنة سنة الرسول اقواله وافعاله وتقريراته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما السر الاعجاز في قوله تعالى ان الصلاة هي ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:45:04

من اين لك هذا؟ سر اعجازي ان في هذه الاية سر اعجازي نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اشعر اثناء الصلاة في

خروج شيء مني وهذا الاحساس ينتهي عند الخروج من الصلاة - 00:45:48
المشكلة اني لا اشم ريحا ولا اسمع صوتا فقط مجرد احساس فما حكم هذا؟ وهل هو مبطل للصلاة؟ اذا كنت اذا كان هذا مجرد شك لا يبطل الصلاة لا تنتظر من الصلاة الا بيقين - 00:46:27
اما بسماع صوت او ريح او يعني بطبيعة الحال حركة الخروج الانسان قد يتيقن خروج الحدث وان لم يسمع صوتا ولا لكن الصوت والريح علامة الاغلبية واذا قد يتيقن الانسان خروج الحدث وان لم يسمع صوتا ولم يجد ريحا - 00:46:51
وقد يكون الحدث من غير اه الدبر قد يقوم بخروج بول او مذي او شيء من هذا القبيل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز المشاركة في شركة خارجية - 00:47:20
تعطي ارباحا معلومة يومية مثلا ثلاثة بالمئة. ولا تظمن رأس المال في حال خسارتها وهي تعمل في العملات لا لا يجوز الاشتراك مع هذه الدول التي تفرق بين حلال وحرام - 00:47:40
وتتعامل بالربا ونفس شرط ان تعطيك يوميا هذا هذا لا يجوز لانه ليس ليس بطريق ليس من نوع الشركات المعروفة ليست مضاربة المضاربة لا يجوز فيها اشتراط ذبح معلوم نعم - 00:48:06
احسن الله اليكم. يقول السائل هل وقف الامام ما لك عن القول بنقصان الايمان كما قاله ابو الوليد ابن رشد الجد في المقدمات والممهدات لا ادري احسن الله اليكم. يقول السائل هل صح ان المعتزلة انكروا المسح على الخفين - 00:48:42
المشهور عند الخوارج ذكره العلماء ان هذا مذهب الخوارج والذين انكروا المسحر نعم ويقول كذلك وهل صح اه انكاره عن احد من السلف المسحة والخفين ثابت في السنة المتواترة صح عن احد من السلف - 00:49:15
خلاف او لم يصح السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم مقدمة على قول كل احد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما العمل الذي يكفر الذي يكفر الله به الكبائر حتى لو اصر عليها الشخص - 00:50:02
ما في عمل الا التوبة التوبة هي التي يكفر الله بها الذنوب كبائرها وصغائرها اما من يرتكب الكبائر ويصر عليها اعلم سببا يوجب مغفرتها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 00:50:33
انا من الاشخاص الذين يصلون واستغفر واقرأ القرآن الكريم لكن مع ذلك استمع الى الاغاني اه فهل انا منافق؟ هل توبتي مقبولة؟ نعم التوبة مقبولة اذا توبت تاب الله عليك - 00:51:08
ولست بمنافق لكن يعني فيه نوع شبه بحال المنافقين الذين يصرون الكفر ويبطنون ويظهرون الايمان انت تظهر الطاعة وتخالف وتفعل المعصية سرا وليس ولا يزول من هذا ان ان تفعل هذا - 00:51:30
ان ما تظهره تفعله رياء لا لكن فعلك للباصية سرا هذا من غلبة النفس الامارة بالسوء من الناس من تغلبه نفسه الامارة والشيطان اذا اذا خلا بنفسه عالج نفسك وتب الى الله ولا تتمادى لا تتمادى - 00:51:59
فاحذر ان تعاقب احذر ان تعاقب بامر في قلبك نسأل الله العافية قد يعاقب الانسان بفساد دينه عدم توفيقه الاستقامة لا تسترسب في طريق المعصية لا تتمادى ولا ولا تتهاون بالامر - 00:52:28
ولا ولا تتأول لنفسك التأويلات من تأويلات الناس الذين يتبعون اهواءهم استعمال واستغلال الخلاف هذا فيه خلاف هذا فيه خلاف هذا من الصغائر هذا كذا. هذه من القاء الشيطان ليسهل المعصية على الانسان - 00:53:04
لا احذر احذر المعصية دائما كن يقظا لا يقطعنك الشيطان. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة صديقي عقد قرانه وذهب مع اهل خطيبته الى الصحراء وكان يتمشى مع خطيبته بعيدا عن اهلها. وحصل بينهم تقبيل. فهل هذا - 00:53:32
فائز لانه عقد عليها. نعم جائز لانها زوجته بعد العقد عليها صارت زوجك حلال لو فعلنا معها اكثر من ذلك فهو جائز لانها زوجة بعد العقد نعم لكن عادة الناس انهم بعد العقد يؤجلون الدخول مدة لامور عادية - 00:54:11
حسب العادات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ابرا الشبكة ما حكم ركوب النساء للخيل وحضور المسابقات مع الرجال في ذلك هذا من الاختلاط المحرم الذي هو باب من اوسع ابواب الفاحشة - 00:54:44

وقرن في بيوتكن تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن والذي فاللواتي يفعلن ذلك ويركبن الخيل مع الرجال وامام الرجال عاصيات لله ورسوله. مخالفات لهذه الاوامر - 00:55:17
والنواهي نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة تزوجت قبل اه اثنين واربعين سنة. قبل ايش اثنين واربعين سنة وكان زواجي بطريقة الشغار. الشغار. الشغار اي آآ بدلا باختي - 00:55:38
وانا كنت صغيرا لا اعرف وكنت وزوجتي عن طريقة زواجنا وكيف آآ نصححه بعد ذلك توفيت زوجتي رحمها الله فماذا اعمل من كفارة لهذا الزواج؟ هل اتصدق عنها بنية انه صداق لها - 00:56:14
او ماذا اعمل لا ندري هل يعني ما بذل صدق اصلا ان لم يكن صداق اصلا فهو شغار باتفاق اهل العلم وان كان بينكما صداق فكثير من اهل العلم لا يعده - 00:56:42
والامر لا يتعلق بها هي بل يتعلق بكم جميعا هذا امر مضى وانقضى نسأل الله ان يغفر لنا ولكم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر اه الشبكة انا اه قد طلقت امرأة - 00:57:02
وعمري سبعة وخمسين عاما وتعرفت على امرأة واردت الزواج منها ولكن امي عارضت هذه العلاقة فهل ان تزوجت بها اكون عاقا للوالدين لما عارضت امك لما لابد تبين سبب المعارضة - 00:57:44
قد تكون محقة وقد تكون مخطئة وان كانت معرض يعني صحيحة بامر شرعي مخالفتها عقوق نعم وان كانت مخطئة تلطف مع استأذن منها وترفق بها لعلها تطيب نفسها نعم احسن الله اليكم - 00:58:16
يقول السائل عبر الشبكة الذين انكروا المسح على الخفين هل هم الرافضة ام الخوارج؟ هم كلهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل او تقول السائلة عبر الشبكة نزل اه مني دم خفيف جدا - 00:58:58
واختفى ولم ينزل لمدة يومين ثم عاد واختفى ثم عاد بعد يوم كامل بشكل اخف من من السابق ولا اعلم هل هو دم الحيض ام لا؟ وكنت اجمع فاقضي بعض الصلوات - 00:59:28
لعدم تأكدي من انه حيض وسؤالي هل اصلي او اترك الصلاة الذي يظهر ان حسب ما وصفته انه ليس بحيض الحيض يعني من طبعي انه يكون ثقينا يكون اسود يكون ذا رائحة - 00:59:54
وما ذكرت لا تنطبق علي هذه الاوصاف ويبدو انه ليس يعني ليس على صفة حيضك المعتاد فما فعلتيه من الصلاة هو الصواب ان شاء الله تصلي حتى يتبين حتى تيقني انه حايض - 01:00:20
نعم وتقول احسن الله اليك واذا كنت ساصلي هل اقضي الصلوات السابقة الظاهر لي انك لا تقضين لان الامر فيه اشتباه تكون معذورة ما تركتيها عمدا لاعتقاد انه حيض وانتي ذكرتي انك كنتي تصلين بعض الصلوات - 01:00:45
كما علمت انك تركتيه الاحوط ان تقضيه احط لك القضاء لانك كنت تصلين نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من المناسب تدريس آآ البنات الصغار الشبهات حول الحجاب - 01:02:03
والجواب عنها ان يكفي ذكر آآ الادلة لهم علموهم الحكم الشرعي ودعوا عنكم الدخول في جدليات اذا تقدمت بهن السن وتعلمن عرفنا الجواب عن شبهات المفسدين نعم احسن الله اليكم - 01:02:48
يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز اختلاف النية في الصلاة اذا كان الامام يصلي العشاء وانا اصلي المغرب يجوز ان يصلي الانسان الظهر خلف من يصلي العصر ويصلي المغرب خلف من يصلي العشاء لكن - 01:03:31
اذا انتهى من ثلاث ركعات يجلس اما ان يسلم او ينتظر متى يسمى لان من يصلي المغرب لا يمكن ان ان يصلي اربعا وان ادرك معه ركعتين اذا سلم الامام يأتي بالركعة الثالثة لصلاة المغرب والله اعلم. نعم - 01:03:58
احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل من الربا بيع مائة صندوق من طعام مصنوع من قمح وهذا الطعام من نوعية جيدة بمائة صندوق من نفس الطعام اقل جودة. وتم تسليم كلا من - 01:04:25
ميناء البضاعتين في الحال اذا كان ما دام المقدار واحد فهذا هو المطلوب هذي هذه الصفة فيها التقابظ وفيها التماثل والربا اما ان

يكون بسبب التأخير او بسبب التفاضل وما ذكر ليس فيه تفاضل ولا تأخير - 01:04:55
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل تجب المظمظة والاستنشاق في غسل الجنابة نعم تجب المضمضة والاستنشاق ومن كمال الوضوء اذا كانت المنظمة والاستنشاق في الوضوء وكيف بالغسل - 01:05:35
نعم ويقول احسن الله اليك وهل من نسي ذلك يعيد الغسل ولا يلزم ان اهل العلم يقول ان الموالاة في في الغسل ليست واجبة نسي عضوا ثم غسله بعد صح واجزى - 01:06:08
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز استقبال الزكاة لجمعيات تحفيظ القرآن. وذلك لصرفها. في رواتب المعلمين والمعلمات والموظفين وجوائز الطلاب والطالبات واقامة المسابقات القرآنية وتجديد المصاحف المستعملة واعادة توزيعها ونحو ذلك. لا الزكاة - 01:06:55
لا تصرف الا لكفاية الفقراء اذا كان في في الطلاب او المدرسين او المدرسات فقراء يعطون لفقرهم لا على شكل مرتبات ويبقى عملهم اما احتسابا او بمرتبات اخرى الجمعية او - 01:07:34
المشرفين على الحلقة اما الزكاة فلا تصرف الا لمن ذكر الله للفقراء المساكين نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه عبر الشبكة اب موظف وراتبه فوق الخمسة عشر الفا ويأخذ مكافآت التحفيظ - 01:08:00
الخاصة بابنه قيمتها مئتين خمسة وسبعين ريال والابن غير راض ويريد الاستفادة من مكافآته بشراء اشياء الله ولكن الاب يرى اعطاء مكافآته ويصرفها على اغراظ البيت فما الحكم في تصرف العبد - 01:08:39
صباح الخير نقول ينبغي ان يوفر المكافأة للولد لانه مستغني عنه تستغني بمرتبه العالي مرتبه على خمسة عشر الفا الا اذا كان الولد لا لا يحسن التصرف بمكافئته يأخذها عليه - 01:09:12
من اجل منعه عن انفاقها فيما لا ينبغي الظاهر السؤال نريد مكافأته ليصرفها في حاجاته الحاجات العادية الذي ينبغي للاب ان يترك المكافأة لولده هذا هو الذي يحسد نعم احسن الله اليكم. سم - 01:09:41
احسن الله اليكم. يقول السائل هل من وسائل حفظ البنات من الفساد الاخلاقي تزويجهن في سن مبكرة ستة عشر سنة مثلا سبحان الله هذا اعظم وسيلة لحفظ الاعراض النكاح هذا اعظم وسيلة - 01:10:18
هي انه يحقق اه الغاية البشرية الطبيعية والشرعية وستة عشر لا يقال لها صغيرة هذي بالغة ولكن القوانين الوضعية هي التي تحرم تزويج القاصرات ويعدون بنت ستة عشر قاصرة وليست القاصرة بل بالغة - 01:10:48
اذا كانت رشيدة وهي يتيمة تعطى مالها نعم - 01:11:19